

اللباب في علل البناء والإعراب

بابُ الذِّسَّسِ .

ويُسمَّى إضافةً ومعناها أن يضيف شيئاً إلى بلدٍ أو قبيلةٍ أو صناعةٍ إضافةً معنويَّةً كقولك مكِّيٌّ وتميميٌّ وإنَّسَمَّا سَمِّيَ زَسَّيًّا لأنَّكَ عرَّسْتَهُ بِذَلِكَ كما تعرَّسَ الْإِنْسَانُ بِآبَائِهِ .

فصل .

وإنَّسَمَّا زيد على الاسم في الذِّسَّسِ حرفان لنقله إلى المعنى الحادث كتاءِ التَّأْنِيثِ وعلامةِ التثنيةِ والجمعِ وإنَّسَمَّا زيدت الياء دون غيرها من حروف المدِّ لأوجهٍ .
أحدها أنَّ الـَّ الواو والألفَ لو زيد أحدهما لم يبق لفظُهُ من أجل الإعراب والياء يبقى لفظُها معه .

والثاني أنَّ الـَّ علامةَ الذِّسَّسِ تشبه علامةَ التَّأْنِيثِ لِإِمَّا نَبِيٍّ مِنْهُ مِنْ بَعْدِ الْيَاءِ أَشْبَهُ بِنَاءِ التَّأْنِيثِ